

الخرائج والجرائح

[741] الثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وفيها الوعد والوعيد، والمواعظ والزواجر، وذكر الجنة والنار، والنصيحة للخلق وغير ذلك، وليس فيها ألف واحدة وهي معروفة. (1) 57 - ومنها: أن أبا طالب قال لفاطمة بنت أسد - وكان علي صبيًا - : رأيته يكسر الأصنام فخفت أن تعلم كفر قريش ذلك. فقالت: يا عجا أخبرك بأعجب من هذا وهو أنني اجتزت بموضع كانت أصنامهم فيه منصوبة، وعلي في بطني، فوضع رجله في جوفي شديدا لا يتركني أقرب منها، وأن أمر في غير ذلك الموضع وإن (2) كنت لم أعبدها قط، وإنما كنت أطوف بالبيت لعبادة الله، لا الأصنام. (3) 58 - ومنها: ما روي عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في المسجد وحوله أصحابه، فأتاه رجل من شيعته. فقال: يا أمير المؤمنين قد علم الله أني أدين بحبك. فقال: صدقت. فقام رجل من الخوارج - بعد مواطاة أصحابه على أن يمتحنوا ما عند علي عليه السلام ليرد (4) عليه كما رد على الأول الذي من شيعته - فقال: إني احبك في السر والعلانية.

_____ (1) عنه البحار: 41 / 304 ح 36، وإثبات الهداة: 5 / 32 ح 372. وروى الخطبة الخالية من الالف في كفاية الطالب: 393 بإسناده عن أبي صالح. وأوردها في مناقب ابن شهر آشوب: 1 / 326 عن الكلبي والصدوق، عنه البحار: 40 / 163 ضمن ح 54، وإثبات الهداة: 5 / 72 ح 457. وفي مصباح الكفعمي: 741 مرسله. وأخرجها في الصراط المستقيم: 1 / 222 عن النخب، عنه إثبات الهداة: 5 / 61 ح 432. وفي البحار: 77 / 340 عن مطالب السؤول. وفي فضائل الخمسة: 2 / 256 عن كنز العمال: 8 / 221. (2) " واني " خ ل. (3) عنه البحار: 42 / 18 ح 5، ومدينة المعاجز: 190 ح 523. (4) " ذلك ليمتحن ما عنده في أمره وأن يرد " خ ل. [*] _____